

اخبار وتقارير

نزار حمدون في باريس للتفاهم على (مواقف جديدة) من الأمم المتحدة

في ما بين السطور، الى كبير من المشاكل بالنسبة لفرنسا، مشددة على ان الرغبة في التزامات واضحة ولغة حوار صريحة بعيدا عن «اللف والدوران» الذي تعودته قيادات عراقية ونسب في احراجات كثيرة لباريس داخل مجلس الأمن وعلى الصعيدين الاقليمي والعربي، وان اختيار نزار حمدون يدخل في مضمون هذه الرغبة الفرنسية «التي لا تستند في جميع الاحوال الى فراغ».

بمواعيد مهمة اعتبارا من الثاني والعشرين من الشهر الحالي «والتي سيتم في ضوءها استئطلاع أولويات الادارة الامريكية الجديدة من وجهة نظر فرنسية».

وعلمت (الزمان) من هذه المصادر، ان باريس ستستغل زيارة المسؤول العراقي لآخراج كل ما في جعبتها من عنث وانزعاج يهدف اىصال وجهات نظرها من دون أي تصوير، بعد ان تسببت «القرارات العراقية

وتؤكد المصادر ان المباحثات التي اجراها وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع المسؤولين بالخارجية الفرنسية قبل 10 أيام «لعبت دورها في اقناع باريس بمنح بغداد فرصة جديدة من خلال التفاوض مع شخصيات جديدة ومجربة و معروفة بالنسبة للدبلوماسية الفرنسية، موضحة بأن باريس قد رفضت قيام طارق عزيز او محمد سعيد الصحاف بهذه المهمة، في حين خصت حمدون

تقول مصادر فرنسية وعراقية حسنة الاطلاع ان نائب وزير الخارجية العراقي نزار حمدون سيقيم في الأيام المقبلة باول زيارة لمسؤول عراقي على هذا المستوى الى باريس منذ اشهر عديدة، الهدف منها العمل على تهدئة الأجواء بين هذه الأخيرة وبغداد وأمكانية الاتفاق على أرضية تعاون بشأن مستويات التقارب مع الأمم المتحدة.

□ **باريس - الزمان**

جماعة عراقية تدعو الى ميثاق شرف

□ **لندن - الزمان**؛ دعت جماعة عراقية معارضة الى (ميثاق شرف) توقع عليه (فصائل المعارضة العراقية كافة) يتعهد فيه الموقعون (بعدم مهاجمة أي طرف من اطراف المعارضة لتفويت الفرصة على أعداء الشعب العراقي) بحسب الجماعة.

وأوضح بيان تلقته (الزمان) امس، حمل توقيع (الحركة الوطنية لنشوار الانتفاضة) ان (النكزى العاشرة للانتفاضة الوطنية التي فجرها الشعب العراقي في آذار (مارس) عام 1991، تحل علينا كما تحل النكزى الثانية لاعتقال المرجع الاسلامي محمد صادق الصدر وولديه، وما زال شعبنا المزنهن في داخل العراق يعاني ضائقة العيش وقفدان الحرية).

بغداد: مقتل طفل وجرح آخرين في انفجار قنبلتين من مخلفات حرب الخليج

العلاج، ونقلت الوكالة عن مدير الدفاع المدني اللواء قاسم محمد نوري قوله ان «فرق الدفاع المدني في المحافظتين المذكورتين قامت بعد انفجار القنبلتين العنقوديتين بنقل الجرحى الى المستشفى للعلاج وحذرت المواطنين الى عدم التقرب من اي جسم غريب او العيب به وضرورة إخبار السلطات المختصة عند مشاهدتهم مثل تلك الاجسام حفاظا على سلامتهم».

وتقدر السلطات العراقية عدد القذائف والقنابل غير المنفجرة من مخلفات حرب الخليج عام 1991 بحوالى 370 الفا في مختلف المناطق العراقية. وتشير وسائل الاعلام العراقية بشكل متكرر الى انفجار ذخائر من مخلفات هذا النزاع.

□ **بغداد - أ. ف. ب.** افادت وكالة الانباء العراقية امس أن طفلا عراقيا قتل وجرح ستة آخرون امس في محافظتي كربلاء والبصرة جنوب العراق عندما انفجرت قنبلتان عنقوديتان من مخلفات حرب الخليج، من دون الإشارة الى موعد انفجار القنبلتين.

واوضحت الوكالة ان القنبلة العنقودية الاولى انفجرت في حي العروبة أحد احياء محافظة كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) عندما كان الطفل علي عواد (10 سنوات) يلعب في إحدى الساحات.

وانفجرت القنبلة الثانية في منطقة كوت اكوام في قضاء شط العرب التابعة لمحافظة البصرة (550 كلم جنوب بغداد) مما أدى الى اصابة ستة اطفال بجروح مختلفة، تم نقلهم الى المستشفى لتلقي



صبي يبيع الحلويات: صبي عراقي يحمل صحنًا من حلويات شعبية في العاصمة العراقية بغداد، حيث تشير التقارير الى ارتفاع معدل عمالة الأطفال في العراق في السنوات الأخيرة (رويترز)

ندوة باريس حول مستقبل العراق

البحث عن إمكانات تطوير الخطاب الوطني المعارض

ونفى بذلك القرار 688، وكان النائب الفرنسي عن حزب الخضر (توبل مامير) واضح الثبرة في تأكيد هذه العادلة. كانت المحاور الأساسية للندوة، التاريخ السياسي المعاصر للعراق، المجتمع المدني ومسألة الحريات، الكوارث البيئية، العراق والمجتمع الدولي، ومستقبل العراق.
ركز المتحدثون على تحليل الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العراق، وكيفية وقف مسلسل الدمار والتداعي واليأت الخروج من الفئق المظلم الذي اجبرس الشعب العراقي على التخندق فيه بحكم اداء الحكومة الانتقالية الذي سبب لاثت حروب كارثية في الحرب العراقية - الإيرانية، وحرب الخليج الثانية والحرب الثالثة وغير الملئة والاكثر استمرارية وفي حرب النظام ضد الشعب منذ أكثر من ثلاثة عقود.

تعامل النظام العراقي مع موضوع العقوبات طيلة السنوات الماضية، في ترسيخه.
لقد شدد المجتمعون في قاعة (فيكتور هوغو) في البرلمان الفرنسي على مراقبة طرفي الميزان لمنع الاختلال في التعامل مع الملف العراقي، بمعنى العمل لانهاء العقوبات الدولية بالتزامن مع العمل وبخطاب عقلاني ومنمسلح بالمعلومات الدقيقة والموثقة وباليات مقنعة لفصح انتهاكات النظام وعزلته عن الشعب، والمضي في أكثر الدعوات نبلا ومصداقية وقدرة على تأمين تضامن الديمقراطية لا سيما وأن الشعب العراقي كسب على الصعيد الدولي قرارا انسانيا انتصر بحزم وللمرة الأولى في تاريخ فقه القانون الدولي لحقوق الانسان وجعلها قاعدة امرة

دشتت للفعاليات العراقية المعارضة حلقة أوسع من الانسداد، والمتاصرين، لا سيما وأن كثيرا من المهتمين بالملف العراقي - والقريبين منه لدواع مختلفة - كثيرا ما تمهوا خطاب المعارضة الوطنية العراقية (بالضبابية)، بل ونهبوا الى القول أحيانا بأن (العراقي المعارض يعمل

بمهمة، وأوضح الحقوق الانسان في العراق، وسأجاة ضد الانسان الملمة الى الحرية والكرامة، ولا فإن تحريضهم سيكون دافعا - غير مشروع - عن نظام يتحمل القسط الاكبر من معاناة شعبه. الى ذلك، نداء نورة باريس،

ولا شك، فإن الفعاليات العراقية المعارضة تدرج جيدا أن الدعوة لرفع العقوبات وربطها بالدعوة لتحسين ملف حقوق الانسان، وقطع الطريق على الحكومة العراقية، ومنعها من مواصلة توظيف العقوبات وتجيير افرازاتها لصالحها، يعني بالنتيجة كسب هذه الفعاليات المعارضة مواقع جديدة على مختلف أصعدة التأثير والإقناع، فمن جهة ستقترب بهذا الخطاب المنظر من الداخل العراقي أكثر فاكثرك، ملبية توق الانسان العراقي الى الخبز والحرية والكرامة،

تحليل اخباري

فوزي الاتروشي - باريس



انفجار في اسطنبول: أحد رجال الشرطة الأتراك المصابين في انفجار من مقر الشرطة التركية في اسطنبول أمس (أ. ف. ب)

ملاحقات ليساريين في شرق تركيا دورية تركية تعبر الحدود اليونانية عن طريق الخطأ

على صعيد آخر، قال مسؤولون عسكريون أن قوات الأمن التركية قتلت أمس الاسبعة أشخاص يشتبه انهم (متمردون يساريون متطرفون) في اشتباكات بشرق البلاد.

وقال مسؤول عسكري طلب عدم نشر اسمه ان الاسبعة الذين يعتقد انهم ينتمون الى جيش تحرير كردستان والعصاا الأتراك قتلوا في منطقة ايرتجان الشرقية، مضيفا ان القوات تشط المنطقة بحثا عن حوالي مئة متمردين من الحركة نفسها، ولم نشر المسؤول الى اي خسائر بين قوات الجيش.

ويتمركز جيش تحرير الفلاحين والعصاا الأتراك في الجبال بشرق تركيا وكان متحافا مع حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي بدأ حملة مسلحة للحصول على حكم ذاتي للأكراد في جنوب شرق تركيا عام 1984.

في أعقاب مقتل 19 شخصا في انفجار في مدينة إزمير، أعلن مسؤولون عسكريون أن قوات الأمن التركية قتلت أمس الاسبعة أشخاص يشتبه انهم (متمردون يساريون متطرفون) في اشتباكات بشرق البلاد.

وقال مسؤول عسكري طلب عدم نشر اسمه ان الاسبعة الذين يعتقد انهم ينتمون الى جيش تحرير كردستان والعصاا الأتراك قتلوا في منطقة ايرتجان الشرقية، مضيفا ان القوات تشط المنطقة بحثا عن حوالي مئة متمردين من الحركة نفسها، ولم نشر المسؤول الى اي خسائر بين قوات الجيش.

ويتمركز جيش تحرير الفلاحين والعصاا الأتراك في الجبال بشرق تركيا وكان متحافا مع حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي بدأ حملة مسلحة للحصول على حكم ذاتي للأكراد في جنوب شرق تركيا عام 1984.

رئيس تحرير جريدة (صوت الشعب) العربية الصادرة في طهران حسن هاشميان لـ (الزمان)؛ هناك من يعرقل اصدار قانون يقرّ بحقوق القوميات في ايران

الديمقراطية الى الصعيدين السياسي والاجتماعي، لذلك توجه اليه انتقادات حادة على هذا الصعيد. ويعتقد مثقفو القوميات ومنهم نحن العرب بأن على الرئيس ان يوضح موقفه في برنامجة الانتخابي الجديد على صعيد حقوق القوميات وكيفية تعامله مع هذه الشعوب والمواد الدستورية التي تنقص من حقوقها. واصبح هذا ايضا أحد مواضيع النقد القوية الموجهة لخاتمي من قبل مثقفي القوميات.
هل في نيتكم كمثقفين الضغط على خاتمي لتضمن برنامجة الانتخابي الجديد نقطة تتعلق بحقوق القوميات بشكل لا يس فيه مقابل التصويت له في الانتخابات القادمة؟ نعم هذا متوقع، فنحن نطالب خاتمي ونضغط عليه لتنفيذ هذه الحقوق صراحة في برنامجة الانتخابي وعليه اخذ هذه المطالبات جديدة، فغير الإيرانيين من ابناء القوميات الاخرى يشكون 57/ من سكان ايران وموقفهم يلعب الدور الحاسم في اختيار الرئيس الجديد لـايران.

والمشكلة التي نواجهها هي ان خاتمي ليس خيارا، فهو الشخص الوحيد في هذه الظروف القادر على معالجة مشاكل ايران ومنها حقوق الشعوب الإيرانية.

لكن بعد الإصلاحات الخاتمية ظهرت امكانية اصدار صحيفتين.
○ ما هي اسباب الهجوم على الصحافة الاصلاحية في ايران من وجهة نظرك كرئيس تحرير احدى الصحف الصادرة في طهران؟
- اعتقد ان ايران تمر بمرحلة انتقالية من حالة الانتزاع والتذبذب الى حالة فترية جديدة ظهرت فيها تيارات سياسية متناقضة. ولا يخفى بأن المجتمعات المتحضرة عادة ما تمر بمثل هذه المراحل، وما تتميز به ايران هو ضعف الديمقراطية الامر الذي يعكس على الحالة السياسية فيها، مما يؤدي الى ظهور الحالات التي وردت في السؤال.
○ ما هو رايك في الانتقادات الموجهة الي خاتمي والتي تنهم بضعف موقفه من اغلاق الصحف الاصلاحية؟
- تحيط ظروف خاصة بخاتمي على الصعيد ان ينفقها تحد من امكاناته. واذا أراد الرئيس تحقيق برنامجة فعليه الاستعانة بطاقم جيد وطاقات فكرية وسياسية مختلفة اذا أراد الفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

والثورة هي فشلت خاتمي في تحقيق وعوده بتحسين مستوى الناس المعيشي وتوسيع هامش

اجتماعي وغير ناطقة باسم أحد غير الانتماء الى العرب.

○ ذكرت في اجابتك على سؤال سابق بأن الدستور الإيراني لم يطرئ حصرا الى حق القوميات باصدار صحيفة خاصة بها، فكيف عالج قانون الصحافة هذا الموضوع؟

- ارى ان علي اعطاء بعض التوضيح، صحيح ان الدستور لم ينطبق في موضوع صحافة القوميات، لكنه نص صراحة على المساواة بين شعوب ايران ورفض هيمنة احداهم على القوميات الاخرى، مما يعني ضمنا منحه الحق للقوميات باصدار صحافتها، وهذا ما نصت عليه المواد 15 و19 و20 من الدستور، أكثر من هذا اكد الدستور على المساواة والتوازن بين شعوب ايران في مجالات الثقافة والتنمية الاقتصادية والممارستين السياسية والاجتماعية، ولا يعين القانون الاساسي بين الإيرانيين على اساس القومية.

○ ماذا على صعيد الدستور، وماذا بشأن الممارسة الى أرض الواقع، وهل يوجد تمييز بين القوميات في مجال اصدار الصحافة؟

طويلة منذ الثورة الإيرانية نتيجة لضغف الإمكانيات،

مستقلة وتعتبر عن جميع العرب في ايران بغض النظر عن أفكارهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية، بمعنى ان القاسم المشترك للجميع هو الحصول على الحقوق القومية وتحقيق اجماع شعبي بينها، فلا نميز بين ما يكتبه الاصلاحيون او المحافظون او اليساريون، فالهم تقديم خدمة فكرية وسياسية وفاقية للعرب.

○ يتوزع الإيرانيون بين تيارات سياسية مختلفة، فهل تنصوي الجريدة تحت لواء تيار معين؟

- جريدة (صوت الشعب) ذات طبيعة مستقلة وتخدم الاحوازين في داخل ايران وخارجها من دون تمييز، فهي ليست منضوية تحت جناح تيار سياسي او

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في ايران، يواصل ممثلو القوميات من عرب واكراد وأذربيجانيين وغيرهم عقد اجتماعات متواصلة للاتفاق على برنامج للتحرك من أجل الضغط على الرئيس خاتمي لتضمن برنامجة الانتخابي مادة صريحة بتعترف فيها بحقوقهم القومية مقابل التصويت له، في وقت يواصل الفريق السياسي المحيط بخاتمي والتكثف في أغليته الناشط العربي في مجال حقوق القوميات حسن هاشميان يسلط الضوء على هذه القضايا وغيرها في المقابلة أدناه:

○ هل يبيع الدستور اصدار صحف ناطقة باسم القوميات في ايران؟
- لم يتناول الدستور الإيراني هذا الموضوع صراحة، اى اصدار صحف للقوميات، لكن مثل هذه الصحافة أصبحت حقا مكتسبا، فقد أصبح بإمكان أبناء القوميات المختلفة من عرب واكراد وأذربيجانيين اصدار صحف ومجلات بلغتهم القومية.

○ غالبا ما نقل الصحيفة تيارا سياسيا معينا، فهل ترى سياسيا او وجهة نظر حزب معين؟

- الصحيفة التي أترأس تحريرها وهي صحيفة (صوت الشعب)، ثاني صحيفة عربية ذات طبيعة

الشعب مدعومة بعناصر من الميليشيات الإسلامية (البسيج) انتشرت في جادة ولي العصب، أكبر شوارع طهران والموازي لحديقة ملات في شمال طهران، وهي على أهبة الاستعداد للتدخل.

وأضافت الشهود (كانت المواجهات عنيفة جدا، واستخدم رجال الشرطة قنابل مسيلة للدموع، وضربوا المتظاهرين بالهراوات، واعتقلوا عدد من الشباب).

وعلى صعيد آخر، أعلنت منظمة مجاهدي خلق ان وحداتها (الضاربة في محافظة عيلام) الإيرانية نفذت فجر امس الجمعة ثلاث عمليات جديدة.
وأوضح بيان للكتب الصحافي للمنظمة في باريس، تلقت (الزمان) نسخة منه امس، ان (وحدات المجاهدين قصفت مواقع قوات اللواء الاول من عيار 84 ملم، ملحقة خسائر متتالية بمدافع الهاون من عيار 81 ملم، ملحقة خسائر فادحة لقوات هذه الفرقة في الأرواح) من دون ان يوضح البيان عدد القتلى، وأضاف البيان انه تم ايضا (قصف مقر كتبية معاوير 784 التابعة للواء الثاني من الفرقة 21 حمزة، المراقبة في ثكنة حسين اباد شرقي مدينة مهران، 12 مرة متتالية بمدافع الهاون من عيار 120 ملم، والجح الكصف خسائر فادحة بمشاث الكتبية وتحصيناتها ومقتل العديد من افرادها). وتابع ان العملية الثالثة تمتثل في (قصف مقر كتبية 784 في وقت كانت قوات النظام في المنطقة في حالة استنفار كامل مستعدة لبداة القتال، نتيجة تعرض مقر قيادة اللواء لهجوم صاروخي اسس الاول الخميس) خلال عملية سابقة لمجاهدي خلق.

وقال شهود ان المواجهات كانت عنيفة جدا وان رجال الشرطة اطلقوا قنابل مسيلة للدموع وضربوا المتظاهرين بالهراوات، وأضافوا ان بعض المتظاهرين الذي قروا في محيط حديقة ملات تعرضوا للضرب من قبل رجال شرطة في الشوارع المجاورة. وبالإضافة الى ذلك، أوضح شهود في اتصال هاتفي ان متظاهرين معارضين للنظام الاسلامي تظاهرو اليوم الجمعة ايضا في رومبة وقزوين (غرب وپوچنورد (شرق) وسقط بينهم عدد من الجرحى. وتذكر ان هذه الحوادث مع الاحتفالات التي تجري في ايران بالذكرى السنوية الثانية والعشرين لقيام الثورة الإسلامية، وأوضح الشهود ان التظاهرات في طهران جرت بالقرب من حي نوي فيه مساء امس الاول الخميس انفجاران قويان ولكن لم يصدر اي تأكيد رسمي بشأنهما، وأفاد شهود عيان ان قوات من شرطة مكافحة

□ **طهران - الزمان وكالات:** اصيب نحو عشرين متظاهرا بجروح قبل ظهر امس الجمعة امام حديقة ملات في شمال طهران خلال مواجهات مع شرطة مكافحة الشعب التي اعتقلت ايضا حوالى مئة متظاهر، حيث تجمع آلاف الأشخاص مريدبن شعارات معادية للنظام الاسلامي.
وقام رجال الشرطة بمساندة الميليشيات الاسلامية (البسيج) بتفريق التظاهرة بعنف حيث شارك فيها حوالى ثلاثة آلاف شخص خصوصا من الشباب الذين ردوا هتافات معادية للنظام الاسلامي ومطالبة بحرية التعبير، ورفعوا بافادات كتب عليها (نعم لحرية التعبير) (ونحن ضد النظام الاسلامي).

وقال شهود ان المواجهات كانت عنيفة جدا وان رجال الشرطة اطلقوا قنابل مسيلة للدموع وضربوا المتظاهرين بالهراوات، وأضافوا ان بعض المتظاهرين الذي قروا في محيط حديقة ملات تعرضوا للضرب من قبل رجال شرطة في الشوارع المجاورة. وبالإضافة الى ذلك، أوضح شهود في اتصال هاتفي ان متظاهرين معارضين للنظام الاسلامي تظاهرو اليوم الجمعة ايضا في رومبة وقزوين (غرب وپوچنورد (شرق) وسقط بينهم عدد من الجرحى. وتذكر ان هذه الحوادث مع الاحتفالات التي تجري في ايران بالذكرى السنوية الثانية والعشرين لقيام الثورة الإسلامية، وأوضح الشهود ان التظاهرات في طهران جرت بالقرب من حي نوي فيه مساء امس الاول الخميس انفجاران قويان ولكن لم يصدر اي تأكيد رسمي بشأنهما، وأفاد شهود عيان ان قوات من شرطة مكافحة



حسن هاشميان (الزمان)

أخبار من العراق

العراق يعزز علاقته التجارية مع تايلاند وآسيا

□ بانكوك — رويترز: قال العراق أمس الجمعة إنه ينوي مضاعفة تجارته مع أعضاء رنيسيين في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) وتحسين العلاقات الاقتصادية مع الرابطة.

وصرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف للصحفيين عقب اجتماع مع نظيرة سورين بيتنسون ان بلاده ستوسع نطاق العلاقات التجارية مع تايلاند من خلال اتفاق تجارة ومقايضة.

وقال إن 60 ٪ من التجارة المتكاثفة تشمل الارز والنفط والمنسوجات والأوبئة. ومن جهته، قال سورين إنه طلب من العراق زيادة حصة واردات الارز من تايلاند في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويقوم الوزير العراقي بزيارة تايلاند لمدة يومين عقب زيارة اندونيسيا وماليزيا. وفي الشهر الماضي تم رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الى مستوى السفراء، ويقول مسؤولون تايلانديون إن حجم التجارة الثنائية بين البلدين بلغ 239 مليون دولار في اول عشرة اشهر من العام الماضي.

محمد الدوري مندوباً للعراق في الأمم المتحدة خلفاً لسعيد الموسوي

□ بغداد — ا. ف. ب. عيّن العراق السفير محمد علي الدوري مندوباً جديداً لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بحسب وكالة الأنباء العراقية.
وقالت الوكالة أمس إن (مندوب العراق الدائم لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف السفير محمد الدوري قدّم أوراق اعتماده لرابعين العام للأمم المتحدة كوفي عنان خلفاً للسفير سعيد حسن الموسوي).
وأضافت ان الموسوي الذي تولى هذا المنصب منذ شباط (فبراير) عام 1999، جرى تعيينه في منصب رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية العراقية مؤخراً.

